خلفوا التوبة الآية 118 إلى ثم تاب عليهم ليتوبوا إن ا هو التواب الرحيم يعني إن استقاموا .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك Bه .

مثله سواء .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله فاعترفوا بذنوبهم قال : هو أبو لبابة إذ قال لقريظة ما قال وأشار إلى حلقه بأن محمد يذبحكم إن نزلتم على حكمه .

وأخرج البيهقي عن سعيد بن المسيب .

أن بني قريظة كانوا حلفاء لأبي لبابة فأطلعوا إليه وهو يدعوهم إلى حكم رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا : يا أبا لبابة أتأمرنا أن ننزل ؟ فأشار بيده إلى حلقه أنه الذبح فأخبر عنه رسول ا صلى ا عليه وآله بذلك فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله " أحسبت أن ا غفل عن يدك حين تشير إليهم بها إلى حلقك ؟ فلبث حينا حتى غزا رسول ا صلى ا عليه وآله تبوك - وهي غزوة العسرة - فتخلف عنه أبو لبابة فيمن تخلف فلما قفل رسول ا صلى ا عليه وآله منها جاءه أبو لبابة يسلم عليه فأعرض عنه رسول ا صلى ا عليه وآله ففزع أبو لبابة فارتبط بسارية التوبة التي عند باب أم سلمة سبعا بين يوم وليلة في حر شديد لا يأكل فيهن ولا يشرب قطرة قال : لا يزال هذا مكاني حتى أفارق الدنيا أو يتوب ا علي .

فلم يزل كذلك حتى ما يسمع الصوت من الجهد ورسول ا صلى ا عليه وآله ينظر إليه بكرة وعشية ثم تاب ا عليه فنودي أن ا قد تاب عليك فأرسل إليه رسول ا صلى ا عليه وآله ليطلق عنه رباطه فأبى أن يطلقه أحد إلا رسول ا صلى ا عليه وآله فجاءه رسول ا صلى ا عليه وآله فأطلقه عنه بيده فقال أبو لبابة حين أفاق : يا رسول ا إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأنتقل إليك فأساكنك وإني أختلع من مالي صدقة إلى ا ورسوله صلى ا عليه وآله .

فقال : يجزي عنك الثلث .

فهجر أبو لبابة دار قومه وساكن رسول ا صلى ا عليه وآله وتصدق بثلث ماله ثم تاب فلم ير منه في الإسلام بعد ذلك إلا خيرا حتى فارق الدنيا " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال " إن رسول ا صلى ا عليه وآله غزا غزوة تبوك فتخلف أبو لبابة ورجلان معه عن النبي صلى ا عليه وآله ثم إن

أبا لبابة ورجلين معه تفكروا وندموا وأيقنوا بالهلكة وقالوا : نحن في الظل والطمأنينة مع النساء ورسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون معه في الجهاد والله لنوثقن أنفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي يطلقنا ويعذرنا فانطلق أبو لبابة فأوثق